جامعة القاهرة

معهد الدراسات التربوية

قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال وأثره على الكفايات المهنية لديها

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

تخصص رياض الأطفال

إعداد الباحثة

سحر فتحي عبد المحسن عبد الحميد

مدرس مساعد بكلية رياض الأطفال – جامعة الفيوم

إشــراف

أ.د/ عفاف أحمد عويس

أستاذ علم النفس

كلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة.

أ.م.د/ سميرة السيد عبد العال

أستاذ مساعد وقائم بأعمال رئاسة قسم

رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة.

د/علا عبد الرحمن علي

مدرس بقسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة.

٢٠١١ م-١٤٣٢هـ

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة

مقدمــة:

مصطلح "جودة الحياة " من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتمامًا كبيرًا في العلوم الطبيعية والإنسانية، فنادرًا ما يحظى مفهوم ما بالتبني الواسع على مستوى الاستخدام العلمي أو العملي في حياتنا اليومية وبهذه السرعة مثلما حدث لهذا المفهوم.

قد أصبح تحسين جودة حياة الأفراد من أهداف العلوم والدراسات الإنسانية في الوقت الحاضر، وخاصة معلمة رياض الأطفال؛ لكثرة الضغوط النفسية التي تعاني منها.

ونظرًا لأهمية تحسين جودة الحياة لدى معلمة رياض الأطفال في الوقت الذي تندر فيه البرامج الموجهة لتحسينها في البيئة المصرية، من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في تصميم برنامج لتحسين بعض أبعاد جودة الحياة لدى معلمة رياض الأطفال، ومعرفة أثره على توافر بعض الكفايات المهنية لديها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- إعداد برنامج لتحسين بعض أبعاد جودة الحياة لدى معلمة رياض الأطفال.

٢- الكشف عن فاعلية البرنامج في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لدى معلمة رياض الأطفال.

٣- تعرف أثر البرنامج على توافر بعض الكفايات المهنية لدى معلمة رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تساعد في:

١. تقديم نموذج للبرامج التدريبية التي تهدف إلى تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لدى معلمة رياض الأطفال لتفعيله والاستفادة منه.

٢. مد المكتبة العربية والقائمين على التنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال ببعض الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلة، مثل: مقياس جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال وبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال، والبرنامج التدريبي لتحسين بعض أبعاد جودة الحياة لدى معلمة رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على عينة قوامها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال المتخصصات العاملات بالمدارس الحكومية بإدارة غرب بمحافظة الفيوم، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وشملت كل عينة (١٥) معلمة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)
٢. بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)
٣. البرنامج المقترح لمعلمة رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس جودة الحياة (جودة الأداء في العمل، جودة إدارة الضغوط والانفعالات، جودة إدارة الوقت) في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس جودة الحياة (جودة الأداء في العمل، جودة إدارة الضغوط والانفعالات، جودة إدارة الوقت) لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (المعرفية، الوجدانية، المهارية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (المعرفية، الوجدانية، المهارية) لصالح القياس البعدي.
٥. **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس جودة الحياة (جودة الأداء في العمل، جودة إدارة الضغوط والانفعالات، جودة إدارة الوقت).
٦. **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (المعرفية، الوجدانية، المهارية).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد جودة الحياة (جودة الأداء في العمل، جودة إدارة الضغوط والانفعالات، جودة إدارة الوقت) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في أبعاد جودة الحياة (جودة الأداء في العمل، جودة إدارة الضغوط والانفعالات، جودة إدارة الوقت) لصالح القياس البعدي.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في توافر الكفايات المهنية (المعرفية، الوجدانية، المهارية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في توافر الكفايات المهنية (المعرفية، الوجدانية، المهارية) لصالح القياس البعدي.
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس جودة الحياة بالنسبة لبعد جودة الأداء في العمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي جودة إدارة الضغوط والانفعالات وجودة إدارة الوقت لصالح القياس التتبعي.
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (المعرفية، الوجدانية، المهارية).

وتعزى تلك النتائج إلى فعالية البرنامج بما تضمنه من مهارات تم تحديدها في خمس وحدات: (الوحدة الأولي " إدارة الوقت "، الوحدة الثانية " إنتاج الوسائل التعليمية "، الوحدة الثالثة " تعديل سلوك الطفل وحل مشكلاته "، الوحدة الرابعة " توظيف الكمبيوتر في رياض الأطفال "، الوحدة الخامسة " إدارة الضغوط والانفعالات ").

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها توصي الباحثة بالتالي:

١. تطبيق البرنامج الحالي على معلمات رياض الأطفال وذلك للارتقاء بمستوى جودة حياتهن.
٢. توفير دورات تدريبية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال بشكل دوري لمواكبة تحديات العصر وتحسين جودة أدائهن في العمل.
٣. تحفيز المعلمات على حضور البرامج التدريبية بتسهيل الوصول والإقامة في مكان التدريب وجعل التدريب شرط من شروط الترقي في المهنة.